نحن معك يا رفيق كوران من اجل تحقيق السياسة اللازمة لنيل الاستقلال والحرية لكردستان

إن القائد عبر الشهادة والشهداء قائلا:" من البديهي تاتي على راس قائمة العقيدة والسياسة الصحيحتين، ودربهما المليء بالمخاطر والفناء الجسدي. إن الشهداء الاوائل مثل مظلوم- خيري- كمال- كانون يرمزون في مقاوماتهم وابداعاتهم الى الالتحام التام بالعقيدة الحزبية وسياستها، رغم وجودهم داخل السجون الحالكة المظلمة، التي عانوا منها ابشع اساليب التعذيب والتنكيل".

فمن يلتزم بعقيدة وسياسة حزب العمال الكردستاني يتوصل الى هذه الحقيقة، والرفيق الشهيد كوران كان من اولئك الذين تفهموا وفهموا حقيقة الحزب الساطعة نظرا لانه ولد من عائلة في احضان منطقة وطنية. ولد الرفيق موسى" كوران" في عام 1967 من عائلة جيدة الحال، شجعت ابناءها على السير في هدى فكر الثورة وبها زادات من روح الوطنية مفعم وكان الرفيق كوران ممن خطر نحو هذا المسار.

درس الرفيق حتى المرحلة الثانوية وتعرف على الحزب عام 1985وحتى 1987 خلال هذه الفترة اطلع على منشورات الحزب وادبياته بشكل اكثر تاثيرا بالشهداء وتمنى ان ينتقم لدمائهم، فعلى اثر استشهاد الرفيق دجوار اتخذ قراره بالانضمام الى صفوف الكريلا، وبناء على طلبه ارسل الى الاكاديمية العسكرية ليتلقى تدريباته واستطاع اثناء الدورة ان يطور شخصيته بشكل حثيث. فكتب في احدى تقاريره:" لكي يستطيع الانسان العيش في الحياة لا بد له أن يأخذ مكانه بين صفوف PKK فالانسانية بكل ما تتضمن من معاني متجمعة في شخص PKK، قام بالفعاليات الجبهوية بعد ان أتم دورته بنجاح وتمكن أن يجمع الكثير من جماهير شعبنا حول فكر الحزب وذلك شخصيته القوية واخلاقه الثورية. والتحق في عام 1989 بدورة الثانية تحسبا للمرحلة، وبناء على طلبه انضم الى الرفاق في الساحة الساخنة عام 1990 لقد شارك الرفيق في عمليات عسكرية عديدة ضد الجيش التركي الفاشي، ففي ايلول من عام 1991 هاجم الرفيق كوران ضمن مجموعة من الرفاق كتيبة واربع عشرة نقطة في منطقة جقورجا، واستطاعوا السيطرة التامة على الكتيبة وقتل الكثير من الجنود واسروا البعض منهم واستطاعوا تحقيق الهدف المرجو من العملية. فكان دم الرفيق كوران ثمنا لذلك النصر وبعض الرفاق الاخرين.

فعهدا بالسير على دربكم والمضي قدما نحو تحقيق كردستان حرة مستقلة وسنكون الجنود الاوفياء للعهد.

رفاق السلاح

صادر في مجلة صوت كردستان العدد الخاص آذار 1992
الصفحة 173